

رؤية السعودية تتجاوز مستهدفاتها مبكراً... إنجازات استثنائية في الاقتصاد والمجتمع والتنمية

25 أبريل، 2025



راكان العيادة - صوت الشرقية

في عامها التاسع منذ انطلاقتها، تقترب رؤية السعودية 2030 من تحقيق أهدافها الاستراتيجية أكثر من أي وقت مضى، بفضل التوجيهات السديدة والرعاية الكريمة ل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ومتابعة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، الذي يقود المسيرة نحو تحقيق التحول الوطني بخطى ثابتة وعزم لا يلين.

ويؤكد التقرير السنوي لأداء الرؤية أن ما تحقق خلال هذه المرحلة يتجاوز كونه إنجازات رقمية إلى كونه تحولاً نوعياً في التخطيط الاستراتيجي، ورفع كفاءة التنفيذ، وترسيخ منظومة الحوكمة الرصينة، ما أدى إلى تحقيق عدد من المستهدفات وتجاوز بعضها قبل موعدها، في خطوة تُحوّل الحلم إلى واقع، وتفتح آفاقاً أوسع لطموحات أكبر.

لقد أثمرت هذه الجهود عن مكتسبات نوعية في مختلف المجالات، من تنويع الاقتصاد وتمكين المواطن، إلى تعزيز جودة الحياة، بما يعزز مكانة المملكة كقوة استثمارية رائدة ومركز لوجستي محوري يربط القارات، ويؤكد حضورها الفاعل في المشهدين الإقليمي والعالمي.

وتتأهب المملكة اليوم لانطلاق المرحلة الثالثة من الرؤية في عام 2026، بدافع مضاعفة وتيرة الإنجاز واقتناص فرص النمو، ومواصلة الإنفاق الرأسمالي، مع تعزيز المواءمة بين الاستراتيجيات الوطنية وبرامج الرؤية لضمان أثر مستدام يمتد لما بعد 2030.

وفيما يلي أبرز المنجزات التي تجاوزت مستهدفات الرؤية وفق ما رصده التقرير السنوي لأداء رؤية السعودية 2030 لعام 2025:

السعودية تتجاوز مستهدفات البطالة 2030 مبكرًا... 7% في 2024 وتوسع فرص التوظيف في القطاعات الواعدة

أظهر تقرير أداء رؤية السعودية 2030 أن معدل البطالة بين السعوديين انخفض إلى 7% في 2024، وهو المستهدف المحدد لعام 2030، محققًا هذا الهدف قبل أوانه. وجاء هذا الإنجاز نتيجة التوسع في القطاعات غير النفطية وارتفاع مساهمتها في الاقتصاد الوطني، مما عزز خلق الفرص الوظيفية ووسع نطاق التمكين للمواطنين في سوق العمل.

أرقام تاريخية في خدمة ضيوف الرحمن: 16.9 مليون معتمر من الخارج في 2024... وهدف الرؤية يتحقق قبل موعده

سجل عدد المعتمرين القادمين من خارج المملكة في عام 2024 رقمًا قياسيًا بلغ 16.92 مليون معتمر، متجاوزًا مستهدف الرؤية لذلك العام والبالغ 11.3 مليون معتمر. ويعكس هذا الإنجاز نجاح المبادرات الهادفة إلى تيسير وصول المعتمرين عبر تطوير الخدمات، وتوسيع الطاقة الاستيعابية للبنية التحتية، وتسهيل إجراءات التأشيرات.

8 مواقع سعودية على قائمة اليونسكو للتراث العالمي... المملكة تحقق مستهدف 2030 مبكرًا وتؤكد حضورها الثقافي عالميًا

أعلنت المملكة عن إدراج 8 مواقع تراثية سعودية في قائمة التراث

العالمي لليونسكو، وهو المستهدف المحدد لعام 2030 وتم تحقيقه قبل موعده. ويأتي هذا التقدم تنويجًا للجهود التكاملية بين الجهات المعنية في الحفاظ على التراث وتعزيز الحضور الثقافي للمملكة عالميًا، بما يعكس مكانتها التاريخية والحضارية.

صندوق الاستثمارات العامة يتجاوز 3.53 تريليون دولار... قفزة تتجاوز مستهدف 2024 وتدعم قوة الاقتصاد السعودي

أوضح تقرير الرؤية أن أصول صندوق الاستثمارات العامة بلغت 3.53 تريليون دولار في 2024، متجاوزة المستهدف البالغ 3.3 تريليون دولار للعام ذاته. ويعد هذا النمو في أصول الصندوق ركيزة أساسية في تعزيز القوة الاستثمارية للاقتصاد الوطني وتنويع مصادر الدخل عبر تطوير القطاعات الواعدة ودعم المشاريع الاستراتيجية.

الاقتصاد السعودي يرسخ موقعه عالميًا... قفزة 20 مرتبة في مؤشر التنافسية وموقع متقدم في الحكومة الإلكترونية

حقق الاقتصاد السعودي قفزة نوعية على المستوى العالمي، حيث تقدمت المملكة 20 مرتبة في مؤشر التنافسية العالمي (IMD) منذ عام 2016 حتى 2024 لتصل إلى المركز 16 عالميًا. كما حققت قفزة 25 مرتبة في مؤشر الأمم المتحدة لتطوير الحكومة الإلكترونية مسجلة الترتيب 6 عالميًا، متجاوزة مستهدف 2024 البالغ 26، في إنجاز يعكس جودة الأداء الحكومي ورسوخ البنية الرقمية.

تمضي المملكة بثبات نحو المستقبل، وهي تحمل في كل مرحلة من مراحل الرؤية شواهد حقيقية على قوة العزيمة ودقة التخطيط. هذه المنجزات ليست نهاية المسار، بل هي محطة تعزز الثقة وتدفع نحو المزيد من الطموح والابتكار، مستندة إلى قيادة رشيدة تؤمن بأن الاستدامة والتقدم مسؤولية مستمرة تتجاوز التواريخ والمستهدفات.

ومع الاستعداد لبدء المرحلة الثالثة من الرؤية في عام 2026، تتجدد العزيمة لمواصلة العمل، وتسريع وتيرة التنفيذ، وتوسيع دائرة الأثر، لضمان تحقيق رؤية تتجاوز عام 2030، وتبني إرثًا تنمويًا مستدامًا للأجيال القادمة.

هذه هي بلادنا ... إنجازات تتحقق، وطموحات لا تعرف حدودًا.